

عنوان الدراسة علاقة بعض المتغيرات الكينماتيكية بالمستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل

الباحث د. زياد صالح سويدان

د. صبحي العجيلي القلالي

د. فاطمة سالم الشعاب

المجلة: مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى

منهجية الدراسة:

الهدف: تضمنت الدراسة هدفين للتعرف على ما يلي:

علاقة بعض المتغيرات الكينماتيكية مع المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل.

علاقة بعض المتغيرات الكينماتيكية مع سرعة الاقتراب في مسابقة الوثب الطويل.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، دون أن يحدد أي أسلوب من الأساليب الوصفية

وكون دراسته تتضمن علاقات فالأسلوب الأنسب هو الأسلوب الارتباطي.

المجتمع والعينة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية

دون أن يحدد حجم المجتمع رقمياً وهذا خطأ يقع فيه العديد من الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من

(١٥) طالب، تم اختيارهم بطريقة قصدية. ومما يعاب على الدراسة ان الفترة الزمنية بين اجراء

القياسات في الدراسة الاستطلاعية والدراسة النهائية كانت كبير ثلاثة أشهر تقريباً وخلال هذه الفترة قد

تتغير أشياء كثيرة على مستوى صلاحية الأجهزة والباحثين والمستوى التدريبي للمساعدین.

اما بالنسبة لتجانس العينة، فمن خلال ما تم عرضه في الجدول المخصص للتجانس واعتداليه العينة

نلاحظ ان هناك تجانس بين افراد العينة بشكل متقارب في الطول والعمر وام بالنسبة للوزن فهناك

تفاوت بسيط في نتائج التجانس للعينة. إضافة الى ذلك كان الاجدر ان يتناول الباحثون بعض

المتغيرات في عملية التجانس بين افراد العينة مثل العمر التدريبي للطلاب وقياسات أطراف الجسم (الذراعين والقدمين) لمعرفة مدى وملاءمتها لأجراء الدراسة والحصول على نتائج بشكل أفضل.

### الأدوات والأجهزة المستخدمة:

استخدم الباحثون الآلات التصوير لتسجيل محاولات الأداء عند الطلبة ثم حفظها وتحليلها على برنامج التحليل الحركي للمهارة (Dritfish) وتحليل أفضل محاولتين للطلبة من حيث مرحلة الاقتراب وبداية الارتقاء ونهاية مرحلة الارتقاء (صورة وصول مركز الثقل الجسم الى نقطة الانطلاق) وصول مركز الثقل الى أقصى ارتفاع يصل اليه مركز الثقل في مرحلة الطيران فقط ولم يذكر الباحثون زوايا أطراف الجسم والمسافات بين أطراف الجسم أثناء الاقتراب والارتقاء والطيران وهل لها علاقة في تحقيق تغير على المستوى الرقمي، حيث أن البيانات الرقمية على مستوى مركز الثقل باختلاف أسلوب الطيران المستخدم اثناء أداء مهارة الوثب الطويل كان أسلوب القرفصاء، التعلق، أم المشي في الهواء؟ فلم يذكر الباحثون هذه الفروق في أسلوب الطيران اثناء استخدامهم لأدوات البرنامج المستخدم في التحليل. فمن الأفضل توضيح البيانات التي ظهرت على برنامج التحليل بشكل أكبر وتوضيح الفروق في كل مرحلة من مراحل المهارة التي استخدمها الطلبة اثناء تسجيلها وتحليلها.

## تحليل البيانات

في الجزء الخاص بتحليل البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لم يذكر الباحثون الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، فلم يتم تحديد نوع معاملات الارتباط المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة ومبرراتها استخدام هذا النوع من معاملات الارتباط ومدى وملاءمتها مع البيانات التي تم جمعها في الدراسة.

وفي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها لم يوفق الباحثون في العرض حيث اكتفى الباحثون بعرض بعض الإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة، دون التعليق عن تلك الإحصائيات وتناولها بشي من التفسير. أما بالنسبة للجزء الخاص بعرض نتائج فرضيات الدراسة عرض الباحثون النتائج في شكل مصفوفة ارتباط في شكل جدول واحد، ولم يتخلل نتائج الدراسة أي رسومات بيانية توضيحية، حيث كان بإمكان الباحثون عرض نتائج دراستهم في أشكال ورسوم بيانية بحيث يسهل على القارئ فهم نتائج الدراسة بشكل أكثر وضوحاً، وفي هذا الجزء لم يوفق الباحثون في عرض النتائج حيث لم يتم تحديد مستويات الدلالة التي اعتمدها الباحثون في دراسة.

كذلك في تفسير النتائج لم يتناول الباحثون النتائج بشي من التفسير العلمي والنظري وإنما تم الاكتفاء في مقارنة مع ما تم التوصل له مع نتائج بعض الدراسات العربية. وحسب ما أشارت إليه الجمعية الأمريكية في الدراسات الارتباط ينبغي على الباحثين عدم الاكتفاء فقط بالنتائج التي تشير إليها الدلالة الإحصائية في اختبار الفرضيات لاتخاذ القرار بقبول أو رفض هذه الفرضيات وإنما ينبغي حساب معاملات الدلالة العملية (معاملات التأثير) وذلك لما لحجم التأثير من أهمية عملية في إيضاح أهمية النتائج التي تم التوصل إليها وتفسير معناها بشكل شامل للوصول لفهم أعمق للظواهر موضع الدراسة.

ونظراً لأهمية المتغيرات التي تم تناولها في هذه الدراسة كان من الأفضل أن يتم استخدام أسلوب تحليل الانحدار والذي يعد أعمق من مجرد دراسة معاملات الارتباط، حيث أن أساليب الانحدار تتناول الظاهرة قيد الدراسة بشكل أعمق فلا تقتصر على دراسة العلاقة الارتباطية وإنما العلاقة التنبؤية بين هذه المتغيرات وهو جوهر الدراسات في مجال التربية الرياضية الذي يساعد على تحديد أي هذه المتغيرات تسهم بشكل أكبر في المستويات الرقمية أو سرعة الاقتراب.

### التوصيات:

أكتفى الباحثون بثلاث توصيات لا تعكس ما تم التوصل إليه في نتائج الدراسة.

- التوصية الأولى: (الاهتمام بالأعداد البدني) لا يوجد لها ارتباط بنتائج الدراسة وإنما كانت حسب اجتهاد الباحثين.
- التوصية الثانية: هناك متغيرات اثرت في نتائج الدراسة ولم يتم وضع توصيات حولها مثل (مركبة السرعة العمودية، وارتفاع الانطلاق، والمستوى الرقمي).
- التوصية الثالثة: لم يتم التحديد بدقة لنوع دراسات الوثب الطويل المراد ربطها بنتائج الدراسة الحالية.